

تحقيق العدالة الجنسية والإنجابية (RESURJ): حان وقت العمل!

(RESURJ) هو تحالف دولي لنشطاء نسويين ونسويات¹ يسعون إلى التطبيق الكامل للالتزامات الدولية لضمان تمتع جميع النساء والشباب بكامل صحتهم وحقوقهم الجنسية والإنجابية بحلول عام 2015.

مبادرة تحقيق العدالة الجنسية والإنجابية بحلول عام 2015 (RESURJ 2015) هي عبارة عن خطة عمل من عشر نقاط تضع حقوق النساء والشباب - خاصة حقوقهم الجنسية والإنجابية والمشاركة في اتخاذ القرار والمحاسبة - في مقدمة برامج الصحة وجهود التنمية. ومن ثم فإن (RESURJ) تناشد كافة متخذي القرار بأخذ ما يلي في الاعتبار:

1- تعظيم فرص اتخاذ القرار للنساء والشباب من خلال ضمان مشاركتهم الفعالة في كافة مراحل بلورة ومتابعة وتطبيق سياسات وبرامج الحقوق الجنسية والإنجابية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

2- إعطاء أولوية خاصة للحقوق الجنسية والإنجابية في برامج دعم وتطوير النظم الصحية بحيث تتوفر الخدمات المتكاملة، عالية الجودة والملائمة للنساء والشباب ويسهل الوصول إليها، خاصة بين الشرائح الأكثر حرمانا من هذه الخدمات. وتتضمن حزمة هذه الخدمات معلومات شاملة ووافية فيما يخص التنقيف والمشورة في الشؤون الجنسية وموانع الحمل، وتوفير الخدمات والاحتياجات (بما في ذلك موانع الحمل الطارئة وحبوب الوقاية بعد الممارسة، والواقيات الذكرية والأنثوية)، وتوفير رعاية الحمل (ما قبل وأثناء وما بعد الولادة، والولادة على أيدي ممارسين مهرة، وتوفير نظام تحويل فعال إضافة إلى الرعاية التوليدية الطارئة)؛ وخدمات الإجهاض الآمن ورعاية ما بعد الإجهاض؛ وتسهيل الوصول إلى التقنيات المساعدة على الإنجاب، والوقاية والعلاج لجميع الأمراض المنقولة جنسيا بما فيها فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والوقاية والعلاج سرطانات الثدي والأجهزة التناسلية للنساء والرجال.

3- ضمان توفر هذه الحزمة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الأساسية من خلال توفر التمويل الكافي والمستمر لتدريب وتوظيف ما يلزم من عاملين صحيين، وضمان المساواة في الوصول والحصول على الخدمات عالية الجودة؛ والرعاية المجانية أو المدعومة لمن يحتاج إليها؛ ومراقبة أوجه التفاوت المحتملة من خلال الجمع المستمر للمعلومات وتحليلها طبقا للمرحلة العمرية والجنس.

4- حماية حقوق النساء والشباب في برامج الصحة الجنسية والإنجابية من خلال ضمان تنظيم الخدمات بحيث تستجيب للاحتياجات الصحية للأفراد متجاوزة الحواجز المفروضة على الجماعات المهمشة، بما يتضمنه ذلك من تقديم الخدمات دون وصم اجتماعي

¹ The current members of RESURJ are: Alessandra Nilo (Gestos – Brazil), Alexandra Garita (International Women's Health Coalition - Global), Anita Nayar (Development Alternatives with Women for a New era - Global), Anka Grzywacz (ASTRA Network - Central and Eastern Europe), Daniela Tellechea (Mujer y Salud Uruguay - Uruguay), Eugenia Lopez Uribe (Balance - Mexico), Ishita Chaudhry (The YP Foundation - India), Jelena Djordjevic (Human Rights Action Fund - Global), Juliana Cesar (Gestos - Brazil), Kalindy Bolivar (Colectivo Salud Mujeres - Ecuador), Marianne Mollmann (Human Rights Watch-Global), Mari-Claire Price (YouAct), Mushahida Adhikari (Independent - South Africa), Neha Sood (Independent - India), Promise Mthemba (Her Rights Initiative - South Africa), Rachel Arinii (Global Youth Coalition on AIDS & ARROW - Malaysia), Soha Abdelaty (Egyptian Initiative for Personal Rights - Egypt), Sophie Dilmitis (Independent – Zimbabwe), Ximena Andión (EQUIS: Justicia para las Mujeres – Mexico), Zawadi Nyong'o (Independent - Kenya).

أو إجبار أو تمييز أو عنف، مستندة على الموافقة المبنية على بينة التأكيد على الحق في المتعة. كذلك يجب أن تضمن البرامج الخصوصية والسرية للنساء والمراهقين أثناء الحصول على الخدمة والإيمان بحقهم في الاختيار الحر المبني على المعرفة فيما يتعلق بحياتهم الجنسية والإنجابية، بكل تنوعها، بداية من مرحلة الطفولة وحتى الكبر، مع توجيه اهتمام خاص للمجموعات المهمشة من النساء والمراهقين بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة والمتعاشين مع فيروس نقص المناعة المكتسب البشري والإيدز وكافة الهويات والميول الجنسية.

5- تطوير منظومة تثقيف جنسي، دقيق وموضوعي وشامل يقدم لجميع الأطفال والشباب داخل وخارج المدارس. برامج التثقيف الجنسي المتكاملة تعزز الحقوق الجنسية والإنجابية والمساواة بين الجنسين وتمكين الذات وامتلاك المعرفة بأمور الجسد والسلامة والاستقلال الجسدي وبلورة مهارات التواصل وبناء العلاقات مع الآخرين. كما أنها خالية من النمطية المرتبطة بالنوع الاجتماعي ومن التمييز والوصم الاجتماعي؛ وتحترم القدرات المتنامية للأطفال والمراهقين في اتخاذ القرار والاختيار بشأن حياتهم الجنسية والإنجابية.

6- تخصيص الأموال التي تستهدف مكافحة فيروس نقص المناعة البشري المكتسب لحماية وتمكين النساء والشباب. وعلى وجه الخصوص ضمان توفير التمويل لتقديم خدمات صحية جنسية وإنجابية شاملة تتضمن تثقيف شامل بشأن الأمور الجنسية والوقاية والمشورة والاختبار الطوعي والعلاج ورعاية المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري إضافة إلى كافة الأمراض الأخرى المنقولة جنسيا وسرطانات الثدي والجهاز التناسلي؛ إضافة إلى توفير وتيسير الحصول على الواقي الأنثوي والذكري ومضادات الحيوانات المنوية وغيرها من التقنيات واللقاحات الوقائية المستخدمة من قبل النساء.

7- ضمان دعم اتفاقيات حقوق الملكية الفكرية للالتزامات الدول بحماية حقوق النساء والشباب. يجب على الحكومات أن تستخدم مرونات اتفاقية حقوق الملكية الفكرية لضمان أن لا تتسبب حقوق الملكية الفكرية في التأثير سلبا على حق الأفراد في الحصول على الأدوية، وخاصة الأدوية الجنيسة، إضافة إلى التقنيات الوقائية الأخرى.

8- خلق بيئة تسمح للنساء والشباب بممارسة حقوقهم الجنسية والإنجابية وذلك من خلال ضمان احترام الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية للنساء والشباب؛ وإزالة كافة الحواجز الهيكلية والقانونية والاجتماعية التي تعوق تمتعهم بهذه الحقوق؛ وضمان توفير المحددات اللازمة للصحة (مثل التغذية الجيدة وتوفير المياه النقية والصرف الصحي الجيد)؛ وتحقيق المساواة بين الجنسين.

9- دعم الشفافية وضمان وجود آليات فعالة للمتابعة والمحاسبة بشأن تطبيق برامج الصحة والتعليم على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية ودعمها سياسيا وماديا. يجب أن تكون آليات المتابعة والمحاسبة مبنية على مقاربة حقوقية منهجية ودائمة وأن تقدم الإنصاف والتعويض الفعال لأصحاب الحقوق حين تتعرض حقوقهم الجنسية والإنجابية للانتهاك وأن يكون هدفها التحسين المستمر في البرامج والسياسات القائمة.

10- ضمان استدامة تمويل التنمية وتنسيقه بين الممولين والهيئات متعددة الأطراف وإعطاء أولوية خاصة لبرامج الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية.

لتأييد خطة العمل أو للحصول على مزيد من المعلومات رجاء الاتصال بالعنوان التالي:

INFO@RESURJ.ORG